

## أسباب النجاة | ح 42 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان

### 5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته الـ 00:00:33 كما صليت على الـ ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتني في الله والذى فلق الحبة وبرا النسم - 00:00:33

اني احбكم في الله. واسأـ الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتـ ما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد - 00:00:53

لرمضـ لعام الف واربعـ خمس واربعـ ووصلنا الى العنصر السادس في في اسباب النجـ الى العنصر الرابع. ذكرنا ثلاثة اسباب اوـ وهي التوحـدـ المنهـجـ اـتـابـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:01:10

القرآن ثم بدأـنا فيـ الجـديـدـ قـلـبـ سـليمـ الرابعـ وبعدـ هـذـهـ الـأسـئـلـةـ لـكـيـ لـاـ اـطـيلـ اـكـتـشـفـ وـالـوقـتـ لـاـ يـسـعـ اـنـتـ هـذـهـ الـأسـئـلـةـ مـفـاجـئـةـ لـعـضـنـاـ كـأـنـ بـعـضـنـاـ بـيـقـولـ اللـهـ دـهـ المـوـضـوـعـ كـبـيرـ بـقـىـ - 00:01:30

انا مـفـكـرـ بـصـلـيـ خـلاـصـ المـوـضـوـعـ اـنـتـهـيـ لـأـ قـلـبـكـ بـتـصـلـيـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ لـلـمـرـءـ مـنـ صـلـاتـهـ الاـ ما عـقـلـ مـنـهاـ يـعـنـيـ اللـيـ حـضـرـ - 00:01:53

فيـهاـ بـمـعـنـىـ انـكـ مـمـكـنـ تـيـجيـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـرـبـنـاـ بـيـقـولـ لـكـ عـبـدـيـ لـمـ تـصـلـيـ ؟ـ قـلـ لـهـ اـنـاـ يـاـ رـبـ طـوـلـ عـمـرـيـ بـصـلـيـ يـقـولـ لـكـ وـلـكـنـاـ لـمـ تـصـلـيـ كـصـلـاـةـ حـبـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـيـهـ ؟ـ صـلـوـاـ هـاـ - 00:02:12

كـمـ رـأـيـتـمـونـيـ اـصـلـيـ فـازـ الصـلـاـةـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ النـاسـ اللـيـ وـرـاءـ اللـيـ نـاـيـمـيـنـ دـوـلـ هـرـوـحـكـ.ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ.ـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ - 00:02:38

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـرـجـ الرـجـلـ مـنـ الـصـلـاـةـ وـلـمـ يـكـتـبـ لـهـ الاـ نـصـفـهـ.ـ ثـلـثـاـ رـبـعـهـ خـمـسـهـ سـدـسـهـ سـبـعـهـ تـسـعـهـ عـشـرـهـاـ.ـ صـلـىـ الـصـلـاـةـ وـيـكـتـبـ لـكـ عـشـرـةـ فيـ المـيـةـ مـنـهـاـ بـسـ.ـ كـلـ عـشـرـ صـلـوـاتـ تـتـقـبـلـ مـنـكـ صـلـاـةـ - 00:02:56

يـقـىـ فـيـهـ تـسـعـةـ رـبـنـاـ هـيـسـأـلـكـ عـنـهـمـ اـنـتـ مـاـ صـلـيـتـهـمـ لـيـهـ ؟ـ مـشـ مـحـسـوبـيـنـ عـشـانـ قـلـبـكـ ماـ حـضـرـشـ فـيـهـمـ نـسـأـلـ دـعـاءـنـاـ مـاـ بـيـقـبـلـشـ لـيـهـ ؟ـ

قالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـقـبـلـ الدـعـاءـ مـنـ قـلـبـ غـافـلـ لـاهـ - 00:03:19

يـقـىـ الـقـضـيـةـ قـضـيـةـ الـقـلـبـ.ـ عـشـانـ بـسـ اـيـهـ اـخـلـصـ فـيـ الـدـورـةـ دـيـ مـوـضـوـعـ الـقـلـوـبـ نـعـمـلـ اـيـهـ نـعـمـلـ اـيـهـ فـيـ شـتـاتـ الـقـلـوـبـ اللـيـ اـحـنـاـ فـيـهـ دـهـ نـعـمـلـ اـيـهـ فـيـ ضـيـاعـ الـقـلـبـ اللـيـ اـحـنـاـ فـيـهـ دـهـ - 00:03:39

نـعـمـلـ اـيـهـ الـحـلـ الـوـحـيدـ اـيـهـ لـازـمـ تـعـرـفـ وـتـؤـمـنـ يـقـيـنـاـ اـنـ الـقـلـوـبـ بـيـدـ اللـهـ.ـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـ الـقـلـوـبـ قـلـبـ - 00:03:57

اـلـاـ وـبـيـنـ اـصـبـعـيـنـ بـيـنـ اـصـابـعـ اللـهـ فـانـ شـاءـ اـنـ يـقـيـمـهـ اـقـامـهـ وـانـ شـاءـ اـنـ يـزـيـغـ اـزـيـغـ طـيـبـ نـعـمـلـ اـيـهـ ؟ـ قـلـ لـيـ اـعـمـلـ اـيـهـ اـقـولـ لـكـ اـنـاـ.ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:17

الانسان له قلب واحد قال الله ما جعل ما جعل الله لرجل من قلبيين في جوفه. هو والقلب ده وجه واحد قل لي ايه ده كنت انت

سمعتك مرة بتقول في ناس بوشين - 00:04:40

اه والشين دي مش القلب النفس نفس هي اللي وشين. بوشين بس ؟ قلت كتير انت عمرك قابلت حد بوشين انا عمري ما شفت حد بوشين. كلهم عشرة بعشرين وش - 00:05:04

ديك النفس النفس الامارة اما القلب له خدي واحدة عشان كده القلب اذا طهر قلب صادق لا يتلون تاني ان لك قلب واحد والقلب ده له وجه واحد هذا الوجه وجه القلب - 00:05:26

اذا واجه النور اشرق واذا حجب عنه النور لكي يصلح القلب لابد من ان يواجه النور النور ده منين؟ معلش انا كنت وعدتكم من الاول خالص ان الدورة دي تبقى ابسط من البساطة - 00:05:50

بس هحضر انقل شوية كلام لابن القيم عشان نفهم القضية دي كوييس احاول آآ حتى اختصرهم بلاش اقول لهم كلهم. نجيب حتهة بيقول ايه ؟ قال الله عز وجل الله ولی الذين امنوا يخرجهم من من الظلمات الى النور بيقول ايه ابن - 00:06:22

نقيم هنا بقى ايه فوحد النور الذي هو سبب وجمع الزلمات التي هي سبل الشيطان مش ربنا قال الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الزلمات الزلمات دي جمع. نعم الى - 00:06:43

مش الى الانوار الى النور. النور. فذكر النور مفرد وظلمات جمع. قال ايه ؟ اسمع اسمع وركز كده معي في الحنة دي. قال ايه ؟ ومن فهم هذا ما السر في افراد النور - 00:07:08

وجمع الظلمات في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الزلمات والنور خلق السماوات والارض وجعل زلات. كل ده جمع النور مع ان فيه ابن القيم بقى حبيب قلبي ها بيقول ايه ؟ مع ان فيه سرا - 00:07:26

الطف من هزا قال في جمع الظلمات وافراد النور فيها ايه ؟ سر فيها سر الطف من هذا يعرفه من عرف منبع النور من عرف منبع النور كله من اين فاض - 00:07:54

وعن مازا حصل فيعرف ان اصل النور كله واحد ان اصل النور كله واحد اما زلات فهي متعددة بتعدد الحجب امام هذا النور المقتضية لها وهي كسيرة جدا بعد المعاشي والخطايا والذنوب - 00:08:19

لكل ذنب ظلمة ظلمة حجاب خاصة جدا النور كله يرجع الى الله ولا ترجع الظلمات الى النور الهادي جل جلاله لا وصفا ولا ذاتا ولا اصلا ولا اسماء ولا فعلا ولا صفة - 00:08:52

وانما ترجع الى مفعولاته. سبحانه وتعالى فهو جاعل الظلمات وجعل النور ومفعولاته متعددة متكسرة بخلاف النور. فانه يرجع الى اسمه وصفته جل جلاله ان يكون كمثله شيء. فهو جل الله جل - 00:09:18

الله هو نور السماوات والارض قل لي برضو الموضوع كده عايم شوية وضح لي انت عايز قلبك ينور بس طب قل لي ينور ازاي قل كده بصراحة كده عدل - 00:09:45

عدل ان قلبك له وجه لو واجه النور ده واجه النور قلبك هيشرق بالنور اللي هي قال رسول الله احفظ الله تجده تجاه احفظ الله ايه ؟ تجده. تجده تجاهك قصادك فاذا قلبك - 00:10:11

واجه النور هيشرق لكن الاشكال ايه ؟ ان بيحول بينك وبين النور ده حجب اللي هي المعاشي والذنوب حجب لي الشهوات والدنيا وادينا مسال ان القمر اصلا القمر زمون. القمر ده القمر ده آآ جسم مظلم - 00:10:44

لكن لما بيواجه الشمس ها بيسطى بينور لما تيجي الارض بقى تطلع الارض مين القمر والشمس؟ يقولوا حصل للقمر ايه خسوف او خسوف يلزم اهو كده قلبك لو واجه النور هيينور قامت الارض الارض اللي هي - 00:11:15

الدنيا الهموم المشاكل الاحزان الشهوات المعاشي الذنوب نفسك الامارة ازا وقفت بينك وبين ربنا قلبك بيضل. في كل المطلوب عشان يبقى لك قلب ان قلبك ينور وقلبك عمره ما هيئور بعيد عن ربنا - 00:11:40

هيبقى مظلم حاجة كمان مهمة جدا وخطيرة جدا. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ؟ قال الله جل جلاله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين

يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم - 00:12:05

ولم تؤمن قلوبهم صليت على سيدنا النبي؟ زيد النبي صلاة. زد صلاة على النبي اووعي تزهق من كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:12:27

واحد بيقول لي بقى انت عمال تقول لنا صلوا على النبي وانت ما بتصليش على النبي. انا! صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم وببارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:12:46

عايز انصحك نصيحة لوجه الله لما تسمع الايات اللي جت عن الكفار ما تقولش دول كفار احنا ما لنا لا بوب الامام النووي بابا في كتاب رياض الصالحين قال باب جواز زجر المسلم بما ورد في الكافر - 00:12:58

رأى عمر بن الخطاب رجلا يأكل نهما فقال أزهبتكم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. وهذه مرة آية وردت في الكفار. فالشاهد ايه هنا؟ ان ما تسمع كلام عن الكفار ما تقولش ده مش لنا. لا لا خاف - 00:13:23

احنا بنتكلم عن القلوب والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن وانا قلت لكم قبل كده ان انا ايام ما كان في صحة اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. انا في صحة وزي الفل الحمد لله. آآ كنت بروح يعني بعض الناس أغسل حد - 00:13:46  
ميت من قرايبينا او اصحابنا او اولاد او الناس آآ الاخوة بتوعنا او اباءهم او كلام زي كده كم رأيت؟ كم رأيت كم رأيت من ساعت خاتمه ومات على غير اسلام - 00:14:06

كم رأيتم وحكيت لكم قبل كده اكتر من قصة. الشاي ايدينا بس ايه ان آآ لا تأمن فالالية دي خلي بالك ما يقولش ايه من الذين آآ<sup>آآ</sup>  
يسارعون في الكفر احنا مش بتوع الكفر لا - 00:14:24

احنا نخاف من الكفر فسيدنا ابراهيم الخليل قال لربنا واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ابراهيم الخليل آآ وارد انه يعبد الاصنام هي دي الخوف على النفس. عشان كده لما سألوا الامام احمد - 00:14:45

اتخشي ان الحسن سأله اتخاف النفاق؟ قال ولم لا اخاف وقد خاف عمر؟ وقال ما امنه النفاق ما امنه الا منافق ولا خافه الا مؤمن - 00:15:05

اللي خايف على نفسه وبيتهم نفسه بالنفاق ده المؤمن واللي مامن اووي يقول لك نفاق ايه نفاق ده كان على ايام عبدالله بن ابي بن سلول احنا ما لنا شرك ايه؟ ده الشرك ده كان على ايام اللات والعزى ما عندناش دعوة احنا الشرك اليومين دول. ايه ايه ده!  
اليومين دول فيه شرك - 00:15:24

اكبر من شركة اللات والعزى شركة تليفون والتنت شرك اه اه الرشاقة والتخصيص ونحت الجسم وعبادة الجسد شركة الشهوات والفلوس والدولارات والملايين وال مليارات والشركات وان الناجحين هم فلان صاحب شركة - 00:15:43

كده واللي عنده مليارات مين اغنى واحد في العالم بقى هو ده هوس الناس في شغل الناس اليومين دول هو شرك اكتر من كده  
عبادة المال وعبادة الجسد وعبادة الشهوات وعبادة الاهواء - 00:16:05

انت رحت بعيد كده عايزين آآ نأجل بقى للحلقة الجاية. احبنكم في الله وخليلك معندي عشان ما قلناش لسة حاجة في الموضوع وصل على النبي صلى الله عليه وسلم. والقاكم على خير - 00:16:19  
خير ان شاء الله - 00:16:29